الكتابات الحجاجية في المدونات اللسانية المعاصرة –مقــاربة توصيفيـة–

Les étude Argumentatifs dans les ouvrage Apbtrimniones

أ. د، محمد زهار جامعة المسيلة/الجزائر Mohammed.zehar@uviv-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2019/05/25 تاريخ القبول: 2019/05/29 تاريخ النشر: 2019/06/14

ملخص: لقد كان من الضروري أن يتموقع الحجاج و يكتسح مجالات متعددة منها الدعاية، و السياسة، و القضاء و البيداغوجيا،وشتى العلوم و الفنون إذ لا مناص من وسائل الإقناع لتوصيل الأفكار، و التأثير على المتلقين،حيث لا يمكن أن ينجح التواصل بغير آليات الحجاج،و على الرغم من الطروحات المعاصرة و موقفها من مختلف قضايا التواصل البشري إلا أن اللغة أثبتت في الحاضر سلطتها و نفوذها في الحياة، فأضحت قيمة رئيسة في المجتمع الحواري ،كونها ظاهرة ة إنسانية ،فهي الوجود تمثل الماضي، و الحاضر، و المستقبل. إن الإشكال الذي تطرحه جل هذه الكتابات في حقل البحث الحجاجي التداولي تتلخص في ما هي التقنيات، و الاستراتجيات التي يتم اللجوء إليها في بناء خطاب حجاجي؟،و ما هي طرائق التأثير قصد أنجاز فعل تأثيري في الآخرين.؟ ،وكذا اطراد التحليلات اللسانية الحجاجية العربية التوافقية التي استفادت من خبرة البحوث اللسانية الغربية مع تقريب المفاهيم أثناء التنظير و التطبيق ،بحكم إن الحجاج نصادفه في جل أنماط الخطابات و النصوص اللغوية.

Résumé : Il n'est guère surprenant que l'argumentation envahie pratiquement tous les domaines de la vie tels que la publicité, la propagande, la politique, la justice, la pédagogie et autres puisqu'il l'un des moyens les plus efficaces qui sert non seulement à convaincre mais aussi à transmettre et à influer sur les énonciataires .La langue a prouvé d'une façon indéniable qu'elle a une grande influence et un grand pouvoir dans la vie humaine surtout qu'elle représente l'outil le plus parfait qui a contribué , contribue et contribuera certainement à faire avancer le processus de dialogue entre humains

La problématique que posent les écrits dans le domaine de la recherche sur l'argumentation sémantique se résume dans les techniques et stratégies auxquelles recourt le discours argumentatif sémantique.

Quels sont les procédés mises en place afin d'avoir un impact sur autrui ? Nous essaierons d'exposer à travers cette étude les analyses linguistiques argumentatives arabes ayant bénéficié des recherches linguistiques occidentales tout facilitant la compréhension des concepts lors de la théorisation et de la pratique.

– **المؤلف المرسل:** أد، محمد زهار **الإيميل:** Mohammed.zehar@uviv-msila.dz

مقدمة:

لقد كان من الضروري أن يتموقع الحجاج و يكتسح مجالات الإشهار، و الدعاية، و السياسة، و القضاء، و البيداغوجيا إذ لا مناص من وسائل الإقناع لتوصيل الأفكار، و التأثير على المتلقين، حيث لا يمكن أن ينجح التواصل بغير آليات الحجاج، و على الرغم من الطروحات المعاصرة وتباين موقفها من مختلف القضايا الانسانية إلا أن اللغة أثبتت في الحاضر سلطتها، و نفوذها في الحياة، فأضحت قيمة رئيسة في المجتمع الحواري ،كونها ظاهرة وجودية على حد زعم هايدخر فهي الوجود تمثل الماضي، و الحاضر، و المستقبل،ففي رحمها تتسارع عوامل التأثر ،و التأثير(1)على هذا تعد اللغة أساس تشكيل المجتمعات في العصر الجديد حيث دخلت في الصراع الحضاري بحجم قيمتها السوقية في حسم المواجهات على أساس أنها بضاعة يتم تدويرها، فتكتسب بذلك قيمة تبادلية(2) . من هنا كان لزاما على الدارسين من محللين ولغويين، و إعلاميين على وجه الخصوص أن يتموقعوا بناء على المعطيات الجديدة، و القفزة التكنولوجية التي عرفها الإنسان على سطح النصوص الالكترونية، حيث تلاشت الحدود،و الهويات ،واضمحلت الفروقات بين مختلف الثقافات، و الشعوب ،هذه الخصوصيات هي إعلان عن ميلاد مفاهيم تواصلية ترفض منطق المجتمعات البشرية القديمة، التي تكرس مبدأ الروابط اللغوية، و العرقية ،و حتى الدينية .إلا أن هذه القفزة العلمية الرائدة لا تزال تبحث عن المناخ ،و تحاول فرض منطقها في العالم العربي ،و الدراسات اللسانية العربية ،فقد حاول الباحثون العرب الحد من هذا الزحف الفكري ،و ذلك بإعادة الاعتبار للدرس التراثي العربي ،والاستفادة من النظريات اللغوية الغربية التي لا تزال حقلا خصبا يحتاج إلى قراءة معاصرة ،ويعود ذلك إلى جهود أرسطو حين درس الممارسة الحجاجية بعناية كبيرة من الدقة خاصة المتعلقة بالتدليل اللاصوري، كالسفسطة، و الجدل، و الخطابة ،ثم اتجه اهتمام الدارسين إلى الظواهر البلاغية ،و الأسلوبية، دون مراعاة مظاهر الحجاج ،و الاستدلال الذي من مبادئه المنطق، و الرياضيات، حيث سادت النزعة العقلية في أوروبا حين قرؤوا الأدب اليوناني بمنأى عن التحليل الحجاجي، غير أن التراث العربي الإسلامي كان سباقا لذلك حين انفتحت الثقافة العربية على الترجمة ،فشاعت الأساليب الحجاجية في الحلقات العلمية، و النوادي التعليمية،و المناظرات الحوارية، بفضل اسهامات الفارابي، و ابن رشد،و عبد القاهر، و السكاكي، فكان العمل شاقا في البلاغة العربية في الكشف عن الأصول التداولية في الخطابات الحجاجية .

إن الخطاب في أنماطه يمثّل مجالا واسعا مما يجعله مرتبطا بموضوعات البلاغة ،و تحليل الخطاب ،وما تطرحه من مشكلات فكرية فالحجاج في نظر المشتغلين في حقل الدراسات اللسانية التداولية ينتسب إلى مجالات الأفعال الإنسانية التي ترمي إلى الإقناع، فقد عرفه بيرلمان بأنه دراسة تقنيات الخطاب التي تقود الأذهان إلى أن تسلم بما يعرض عليها من أطروحات أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم (3)لذلك فهو يستمد خصوصياته من تفعيل البرهنة، و الاستدلال ،في العملية التواصلية ،و كذا تحيين تقنياته لضمان عملية الإقناع و التأثير،من هنا فإن الإقناع و التأثير عاملان أساسيان في عملية التواصل،و وسيلة تساهم في تقوية الخطاب،و التأثير على المستمعين بما تنفرد به من مواقف وجدانية ،و طرائق في التفكير، فالحجاج إذَا في تصور برلمان، و تتيكا يقوم على إحداث علاقة تأثيرية تؤدي إلى الفعل. فهو ينطلق من توظيف العقل للوصول إلى تفعيل الحدث،و تحقيقه.،وأداته في ذلك خطابية، و قناته التأثير في ذهن المتلقي.

مصادر الحجاج في المصنفات العربية المعاصرة.

أ- القرآن الكريم/الحديث:

لقد استفادت الدراسات الحجاجية المعاصرة من المصادر التراثية العربية وكانت دواوين الشعر ،و النصوص النثرية في مقدمتها لما تتضمنه من مادة عدها المتخصصون أهم رافد في الدرس البلاغي، و الأسلوبي،و تحليل الخطاب ،وفي هذا المجال سوف نخصص الحديث عن القرآن الكريم كمصدر لا يشوبه النقص لأنه من لدن عزيز حكيم ،ومدى حضوره في الدراسات اللسانية الحجاجية في مصنفات المحدثين من خلال مصنفات الباحث (عبد الله صولة) في كتابه القيم (الحجاج في القرآن من خلال أهم خصائصه الأسلوبية) حيث استطاع المؤلف أن يثبت خصائص الحجاج في بنية النص القرآني ،و كذا دراسة (أبي بكر العزاوي) في كتابه الموسوم بــ (الحجاج و الخطاب) الذي حاول استنطاق، وتحديد مواطن الإقناع ،و التأثير في سورة الأعلى قائلا: ".... لقد كان هدف هذا البحث هو إبراز بعض جوانب الحجاج و الاستدلال الطبيعي في الخطاب القرآني" (4).

و تحاول هذه الورقة البحثية مقاربة بعض الإستراتجيات الحجاجية ت التي تعرض إليها الدارسون،و طرحها الخطاب اللساني التداولي من منظور اسهامات الغربيين أمثال، بيرلمان، و تيتيكا، وديكرو ، وحضورها في الكتابات التي عالجها الباحثون ،منهم عز الدين الناجح ، و محمد طروس ،و محمد العمري، و عبد الله

صولة، ،و العزاوي ،، ومنها أيضا دراسة شكري المبخوت الموسومة بالاستدلال البلاغي حيث حاول تحليل مادة سورة الأنبياء مؤكدا وفرة المادة الحجاجية قائلا:

".... و انطلاقا من هذا التصور نفسه يثير تحليل البلاغيين بعض التعجب ،فهم ينون في العادة تحاليلهم على المعطيات النحوية التي تعلموا منذ الجرجاني بالخصوص النظر في دقائقها ،و طرق تصريفها في القول لاستخلاص النكت التي يريد المتكلم أن يدل بها على مقاصده،فلئن كانت العودة إلى صورة القياس الاستثنائي في تحليلهم له دالة على تفاعل البلاغة، و المنطق، و الكلام في المنظومة القديمة فالنتيجة التي توصلوا إليها حكمها التعريف الذي انطلقوا منه أكثر مما حكمها تحليلهم لتركيب الآية 22 من سورة الأنبياء استنادا إلى مبادئ التحليل النحوي البلاغي مسلمين أن الآية قول له مقام حجاجي يسعى إلى مطابقته"(5)، أو الدراسة التي قدمها علي عبد النبي فرحان الموسومة بـ"وظيفة التناص الحجاجية، و التأثيرية في مقامات الحريري" حيث وظف مادة قرآنية حجاجية، يقول مبيّنا أثرها

الحجاجي: "...و خلاصة القول: إن الحريري وظف من أجل تحقيق النجاعة لبنيته الحجاجية كل طرائق القول الممكنة ليتحول نصه (المقامات) إلى بناء مقنع يرمي إلى إقناع المتلقي ،و التأثير فيه،رغبة في نجاح مشروعه الإبـــداعي" (6)،إلى جانب ما كتبه الباحث صابر الحباشة بدوره من خلال مؤلفه الموسوم: " التـــــداولية و الحجاج-مداخل و نصوص"، حيث قام بتحليل الكلمة القرآنية وعدّها مادة حجاجية خصبة ذات أهمية تنافس قيمة التركيب و النصوص،يقول:"...ليست حجاجية المفردة القرآنية بمعزولة عن حجاجية التركيب أو الجملة أو الآية،أو السورة ،أو النص،و لكننا حاولنا تبيين حجاجية المفردة بوصفها نواة دالة على إسهام هذا العنصر اللغوي المحدود في توليد طاقة حجاجية ذات مدي بعيد في تبليغ مقاصد القول".(7) وتصادفنا دراسة إدريس حمادي حين قارب الحجة في الاستخدام القرآني من خلال الخطاب المرتبط بنبينا إبراهيم عليه السلام،و قومه (8).

و تعرض الباحث زروقي عبد القادر للحجاج من خلال دراسته الموسومةبـــ" الاستراتجية الحجاجية لبلاغة الصمت قراءة في حجاجية الحذف في القرآن الكريم"،و أيضا دراسات و بحوث كل من ،رشيد بن يمينة:القصص القرآني،و البعد الفّلسفي الحجاجي في تفسير الرّازي،و خلادي محمد الأمين: إعجاز الحوار و الحجاج في القصص القرآني،ومحمد رضا مغربي "الأسلوب الحجاجي في القرآن الكريم و سبل استثماره لدى المؤسسات التربوية".،

لقد عالج الباحث عز الدين الناجح سورة الإخلاص في دراسة موسومة بـ" العبقرية الحجاجية في اللغة العربية من خلال مقاربة تداولية لسانية لسورة الإخلاص " حيث حاول استنطاق المادة اللغوية الحجاجية في السورة، وأشار إلى مدى نجاعة تطبيق المقاربات الحجاجية ،وبيان حدودها التطبيقية الإبداعية(9).

أما عن الحديث النبوي الشريف،فقد كان مادة لغوية حجاجية للعديد من الباحثين نذكر منهم جمعان بن عبد الكريم الغامدي الذي درس الخطبة النبوية مبرزا أن التناص لم يقتصر على النصوص القرآنية فحسب بل تعدى للحديث الشريف فقال:" يتناول هذا البحث الحجاج في الخطبة النبوية ،و يحتوي على ثلاثة مباحث :مبحث حول الخطابة و الحجاج بوجه عام ،و قد تم التركيز فيه على دراسة الخطبة بوجه خاص يليه مبحث ثان حول المسار الحجاجي للخطبة النبوية،و ثالث جرى فيه التحليل الحجاجي (10)، مع اقتراح أنموذجا تطبيقيّا للحجاج في الخطبة النبوية،و لم تقتصر الدراسة الحجاجية على الخطبة النبوية فحسب فقد ساهم الباحث خالد يعقوبي ببحث تناول فيه خطبة طارق بن زياد من الإقناع العقلي إلى الاندفاع العاطفي بحث في الحال و المقام،و أقر صلاحية الخطبة للبحث الحجاجي قائلا:

"....و تعد خطبة طارق بن زياد من النصوص الفنية الإشكالية بامتياز،لما أثارته،و تثيره من جدل و سجال خاد بين مؤرخي الأدب ودارسيه،خاصة بين الشرق و الغرب ،أي بين الرفض و الإثبات،بعيدا عن جحود الجاحدين ،و إنكار المنكرين ،و تشكين المشككين،نحاول في هذه الدراسة بسط هذا النص الخطابي للفحص، و المساءلة ،قصد مقاربة بنيته الأدبية من منظور حجاجي في ضوء المقام ،و شروط الحال(11).

ب- الصورة الاشهارية:

تعد الصورة وسيلة تواصلية التي لقيت قبولا لدى اللغويين، و اللسانيين بحكم إنها أداة تبليغية معاصرة،فقد نالت الصورة الإشهارية على وجه الخصوص اهتمام الدارسين المعاصرين، فالحديث عن الخطاب الحجاجي إنما هو الكلام عن التداخل البصري ، السمعي الذي يمثل الثورة الرقمية تتزاحم فيه أشكال التواصل،و التبليغ، فالحجاج كما هو بحث مادته ،أو بضاعته الدعاوى و السينما،و الإشهار ،فأضحت الحجة،و الإقناع و التأثير، عصبَ الحياة التواصلية في عالم اصطناعي يقوم على الخيال الوسائطي الميديائي.(12)، من هنا برزت أهمية الصورة الاشهارية، في الدراسات اللسانية المعاصرة، فهي تمثل مصدرا من مصادر الحجاج في العلوم اللغوية،حيث قارب الباحث بلقاسم دفة الصورة الاشهارية

موضحا مستويات الحجاج السّليم ،و المغالط، و ذلك من خلال دراسته موسومة بـ"استراتجيه الخطاب الحجاجي –دراسة تداولية في الإرسالية الإشهارية العربية الحديثة "(13) ،و كذا عز الدين الناجح في بحثه الموسوم بـ "المفهوم من خلال الملفوظ الإشهاري "حيث بيّن أن المفاهيم تستنطق المضامين من خلال التواصل الإشهاري(14) ،وأيضا محمد الولي في دراسته الموسومة بـ"الحجاج و الإشهار –أفيون الشعوب المعاصر– "إلى أهمية المادة الحجاجية ،من منظور أن الإشهار ضرب من ضروب الحجاج و الخطابة .(15)

أما نعمان بوقرة في دراسته الموسومة بـ"القيمة الحجاجية في النص الإشهاري"فقد تعرض فيها لدراسة مقامة الهمذاني،حيث استوقفته محطات، ومواطن جديرة بالاهتمام مركزا على مواقف إشهارية في النصوص العربية التراثية،مستأنسا بالدراسة القيمة للباحث أحمد زكي صفوت(16).

الشعر مادة البحث الحجاجي:

تعد النصوص الشعرية مادة خصبة للحجاج،فقد حفلت الدراسات الحجاجية المعاصرة بمختلف الموضوعات نجملها في الدراسة العلمية للباحثة أمينة الدهري أثناء دراستها لمدونة "طوق الحمامة"لابن حزم الأندلسي،حيث حاورت الذّاكرة الشعرية العربية من خلال نصوص تطبيقية ،تقول:"يأتي الاهتمام بعلاقة النظم عند ابن حزم بالموروث الشعري، من حيث إضاءته لبعد آخر من أبعاد مسافات طوق الحمامة الذي أوحى منذ البدء بافتراض اعتباره كتاب مسافات بامتياز،إذ تسمح بعض الإشارات الواضحة إلى أشعار القدامى من استجلاء الباعث على استدعائها،و المقصد من محاورتها،مثل معلقة طرفة في قسم هجر التذلل،و الإشارة إلى خمريات أبي نواس في باب السلو،ثم البحث في علة مزار الطيف عند الطائيين أثناء الحديث عن فضل التنوع"(17).

إن الشعر أضحى مادة خصبة للمساءلات الحجاجية ،فدرجة الحجاج تختلف من نص شعري إلى نص شعري آخر وقد أشار العزاوي إلى هذه القضية قائلا:"...و مع تسليمنا بوجود شعر حجاجي،فإننا نؤمن بأن طبيعة الحجاج ،و قوته تختلف من نص إلى نص آخر،فكلما كان الشاعر صادقا في معاناته ساعيا إلى تبليغ الخطاب ،راميا إلى التواصل مع الآخرين له غاية واضحة، وهدف محدد يرمي إليه، كلما كان شعره أكثر حجاجية،و ارتباطه بمقاصد المتكلمين، وسياقاتهم التداولية، والاجتماعية هو من مبادئ نظرية الحجاج في اللغة ،بل وفي أغلب النظريات الحجاجية القديمة و الحديثة"(18).و قد أيد الباحث محمد العمري هذا الطرح بضرورة الشعرية في بناء البلاغة من خلال كتابه البلاغة بين التخييل و

التداول(19).،و نشير إلى أن القصة لم تسلم من ذلك أيضا، فقد كانت لها مكانة في البحث الحجاجي إذ تصادفنا دراسة متميزة للباحث محمد نجيب بعنوان "البعد الحجاجي في أقصوصة القلعة لجمال الغيطاني"حيث أكد علاقة القصة بالخطاب الحجاجي ،بقوله:

"...إن العلاقة بين القصة التخييلية، و الحجاج موغلة في القدم سواء تعلق الأمر بالأدب العربي ،أو الأدب الغربي فليس خافيا أن في بعض الأشكال القديمة، كالحكاية المثلية،و الخرافات ...حكاية مروّية مستخدمة استخداما حجاجيا،إلا أنها تطورت فنيا،و صار من خصائصها الفنية التلميح، والغموض،و إخفاء المقاصد من منظور حجاجي"(20)كما قدم الباحث عبد النبي ذاكر دراسة حجاجية موسومة بـ"بلاغة الحجاج في سخرية الرحالين العرب من بلاد العم سام" حيث شكلت السخرية مادة خطابية حجاجية هامة تمثل أحد أقنعة المحتمل في أدب الرحلات العربية إلى الغرب و أمريكا(21).

وبعد هذا المسح الوصفي لبعض الكتابات في المدونات العربية المعاصرة نلخص إلى أن الإشكال الذي تطرحه جل هذه الدراسات في حقل البحث الحجاجي التداولي ترمي إلى تحديد التقنيات، و البحث عن الاستراتجيات التي يتم اللجوء إليها في بناء خطاب حجاجي،و طرائق الإقناع،و التأثير قصد تحقيق إنجاز فعل تأثيري في الآخرين ،و كذا توصيف التحليل اللساني الحجاجي العربي الذي استفاد من خبرة البحوث اللسانية الغربية ،حيث حاول تقريب المفاهيم تنظيرا، وتطبيقا لمختلف أنماط الخطابات، و النصوص اللغوية التي أفرزها المشهد اللساني في الدراسات الغربية ، الإبداعية،و ذلك لإقامة علاقة بين التراث العربي ،و الدرس البلاغي الجديد،مما يؤكد فرضية الطبيعة الحجاجية للغة،و هي السمة التي ترقى بالبحوث اللسانية العربية إلى مستوى الكفاية النظرية، و التطبيقية، وتبقى الأصول الحجاجية للبلاغة العربية بحاجة إلى أبحاث تكشف مفاهيمها في ضوء التطور الحضاري التي تعيشه المجتمعات اللغوية،و إرساء نظريات،و آليات استشرافية لتأصيل جانبها الفنّي ،و الرقي بها إلى مستويات تحليلية مواكبة النضج اللساني،و الفكري المعاصر ،و هذا ما تسعى إليه البحوث اللسانية ،و التداولية بالأخص مستقبلا.

–هوامش:

1- حافظ اسماعيلي علوي:الحجاج ،مفهومه و مجالاته،ط1،الأردن،2000،ص.74

2--محمد سالم محمد:الحجاج في البلاغة المعاصرة،بحث في بلاغة النقد المعاصر،ط1،بيروت،2008،ص 180

3- عبد الغني بارة: الفلسفة و الهرمونيطيقية،نحو مشروع عقل تأويلي،ط1،الجزائر،2008،ص1.394

4- نظرية الحجاج في اللغة وهو فصل من كتاب: أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم .إشراف حمادي صمود منشورات كلية الآداب منوبة- سلسلة آداب ص351 - 385. ،و العزاوي أبو بكر،الخطاب و الحجاج،ط1،المغرب،الأحمدية للنشر، 2007،ص .112

5- رشيد الراضي،المظاهر اللغوية للحجاج ،ط2،لبنان،2014،المركز الثقافي العربي،،ط1الدار البيضاء،1996و بلينجر .ل: : الآليات الحجاجية للتواصل ترجمة عبد الرفيق بوركي علامات -2004،و المبخوت. شكري : ، نظرية الحجاج في اللغة وهو فصل من كتاب: أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم .إشراف حمادي صمود منشورات كلية الآداب منوبة- سلسلة آداب ص351 - 385.،و العزاوي ابو بكر:الخطاب و الحجاج،ط1،المغرب،الأحمدية للنشر، 2007،ص 112

6-. شكري المبخوت،الاستدلال البلاغي ،ط2،ليبيا،2010،دار الكتاب –ليبيا-ص139

7- علي عبد النبي فرحان،وظيفة التناص الحجاجية و التأثيرية في مقامات الحريري ،تونس،،ص242 ، 1999

8 صابر الحباشة ،التداولية و الحجاج مداخل و نصوص،ط1،سوريا،2008،ص41.

9 إدريس حمادي ،الحجة في الاستعمال القرآني،من كتاب الحجاج مفهومه، و مجالاته،د.ت،د.ط،172/4

10عز الدين الناجح،العبقرية الحجاجية في اللغة العربية من خلال مقاربة تداولية لسانية لسورة الإخلاص ،مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع/6،ديسمبر 2007،ص .4

11-جمعان بن عبد الكريم الغامدي ،الحجاج في الخطبة النبوية ،مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات،و آدابها السعودية، ع/10،.2013،ص .175

12- خالد يعقوبي ،خطبة طارق بن زياد من الإقناع العقلي إلى الاندفاع العاطفي،ط1999،1،المغرب، 332./4

13- حافظ إسماعيلي علوي:الحجاج ،مفهومه و مجالاته،ط1،الأردن،2000،ص74

14- بلقاسم دفة ،استراتجية الخطاب الحجاجي –دراسة تداولية في الإرسالية الإشهارية العربية –مجلة مخبر أبحاث في اللغة ،ع /2014،ص489. 7

15- عز الدين الناجح،الحجاج المفهوم من خلال الملفوظ الإشهاري ،مجلة مخبر تحليل الخطاب،تيزي وزو، ع/2007،2،ص.263

16- محمد الولي،الحجاج و الإشهار ،من كتاب الحجاج مفهومه ، و مجالاته،260/4.

17- احمد زكي صفوت،جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة،المكتبة العلمية ،بيروت،1357هـ.

18--أمينة الدهري،الحجاج و بناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة،شركة النشر و التوزيع،ط1،الدار البيضاء،2011،ص 126.

19- أبو بكر العزاوي،الخطاب و الحجاج،ص36

20- أحمد العمري،البلاغة بين التخييل و التداول،ط2،المغرب،2012،افريقيا الشرق،ص21

21- محمد نجيب العمامي،البعد الحجاجي في أقصوصة القلعة،من خلال كتاب الحجاج مفهومه و مجالاته،205/4.

-المراجع:
1-حافظ اسماعيلي علوي:الحجاج ،مفهومه و مجالاته،ط1،الأردن،2000.
2--محمد سالم محمد:الحجاج في البلاغة المعاصرة،بحث في بلاغة النقد المعاصر،ط1،بيروت،2008.
3- عبد الغني بارة: الفلسفة و الهرمونيطيقية،نحو مشروع عقل تأويلي،ط1،الجزائر،2008.
4- نظرية الحجاج في اللغة وهو فصل من كتاب: أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم .إشراف حمادي صمود منشورات كلية الآداب منوبة- سلسلة آداب .2000.
5-. رشيد الراضي،المظاهر اللغوية للحجاج ،ط2،لبنان،2014،المركز الثقافي العربي،،ط1الدار البيضاء،و بلينجر .ل: 1996 : الآليات الحجاجية للتواصل ترجمة عبد الرفيق بوركي علامات - 2004،
6-. شكري المبخوت، الاستدلال البلاغي ،ط2،ليبيا، دار الكتاب –ليبيا- 1999،
- نظرية الحجاج في اللغة وهو فصل من كتاب: أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم .إشراف حمادي صمود منشورات كلية الآداب منوبة- سلسلة آداب 2010 .
7- علي عبد النبي فرحان،وظيفة التناص الحجاجية و التأثيرية في مقامات الحريري،دار الملايين ،لبنان،2008..
8- صابر الحباشة ،التداولية و الحجاج مداخل و نصوص،ط1،سوريا،2008.
9 - إدريس حمادي ،الحجة في الاستعمال القرآني،من كتاب الحجاج مفهومه، و مجالاته،تونس،2000.
-10عز الدين الناجح،العبقرية الحجاجية في اللغة العربية من خلال مقاربة تداولية لسانية لسورة الإخلاص ،مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع/6،ديسمبر .2007
11- جمعان بن عبد الكريم الغامدي ،الحجاج في الخطبة النبوية ،مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات،و آدابها ،السعودية، ع/10،.2013،.
12- خالد يعقوبي ،خطبة طارق بن زياد من الإقناع العقلي إلى الاندفاع العاطفي ،من خلال كتاب الحجاج مفهومه ، ومجالاته. ط1،الأردن،2000
13- حافظ اسماعيلي علوي:الحجاج ،مفهومه و مجالاته،ط1،الأردن،2000.

14- بلقاسم دفة ،استراتجية الخطاب الحجاجي –دراسة تداولية في الإرسالية الإشهارية العربية –مجلة مخبر أبحاث في اللغة ، ع 7/،2014 . .

15- عز الدين الناجح،الحجاج،المفهوم من خلال الملفوظ الإشهاري ،مجلة مخبر تحليل الخطاب،تيزي وزو، ع2./ 2007

16- محمد الولي،الحجاج و الإشهار ،من كتاب الحجاج مفهومه ، و مجالاته، ط1،الأردن،2000.

17- احمد زكي صفوت، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة،المكتبة العلمية ،بيروت،1357هـ.

18--أمينة الدهري،الحجاج و بناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة،شركة النشر و التوزيع،ط1،الدار البيضاء،2011،

19- العزاوي أبو بكر:الخطاب و الحجاج،ط1،المغرب،الأحمدية للنشر، 2007.

20- أحمد العمري،البلاغة بين التخييل و التداول،ط2،المغرب، افريقيا النشر ،.2012.

21- محمد نجيب العمامي،البعد الحجاجي في أقصوصة القلعة،من خلال كتاب الحجاج مفهومه و مجالاته. ط1،الأردن،2000.